3059 - حدثنا عبد ا بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة Bها زوج النبي A حدثته .

ما قومك من لقيت لقد) قال ؟ أحد يوم من أشد يوم عليك أتى هل A للنبي قالت أنها Y لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن ا قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث ا إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ؟ فقال النبي A بل أرجو أن يخرج ا من أصلابهم من يعبد ا وحده لا يشرك به شيئا) .

. [6954]

[ش أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب ما لقي النبي A من أذى المشركين والمنافقين رقم 1795 . (ما لقيت) أي لقيت الكثير من الأذى . (يوم العقبة) أي كان ما لاقاه عندها وقيل المراد بالعقبة جمرة العقبة التي بمنى وقيل مكان مخصوص في الطائف ولعل هذا أولى . (على وجهي) باتجاه الجهة المواجهة لي . (بقرن الثعالب) اسم موضع بقرب مكة وأصل القرن كل جبل صغير منقطع من جبل كبير والثعالب جمع ثعلب وهو الحيوان المشهور ولعله سمي الموضع بذلك لكثرة الثعالب فيه . (ذلك) أي ذلك كما قال جبريل وكما سمعت منه . (الأخشبين) جبلي مكة أبي قبيس ومقابله قعيقعان سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما يقال رجل أخشب إذا كان صلب العظام قليل اللحم . (أصلابهم) جمع صلب وهو كل ظهر له فقار]